سلسلة الكامل / كتاب رقم 22 /

الكامل في أحاديث زواج النبي من عائشة وعمرها (6) ست سنوات ودخل بها وعمرها (9) تسع سنوات وعمره (54) أربعة و خمسين عاما / 100 حديث

لمؤلفه د / عامر أحمد الحسيني .. الكتاب مجاني

(نسخة جديدة بتحسين الخط وتكبيره لتيسير القراءة وخاصة علي أجهزة المحمول)

الكامل في أحاديث زواج النبي من عائشة وعمرها (6) ست سنوات ودخل بها وعمرها (9) تسع سنوات وعمره (54) أربعة وخمسين عاما / 100 حديث

المقدمة :

بسم الله وكفي ، وصلاة وسلاما علي عباده الذين اصطفي ، أما بعد :

بعد كتابي الأول (الكامل في السُّنن) أول كتاب علي الإطلاق يجمع السنة النبوية كلها بكل من رواها من الصحابة بكل ألفاظها ومتونها المختلفة ، من أصح الصحيح إلي أضعف الضعيف ، مع الحكم علي جميع الأحاديث ، وفيه (63,000 / الإصدار الرابع) ثلاثة وستون ألف حديث ، آثرت أن أجمع الأحاديث الواردة في بعض الأمور في كتب منفردة ، تسهيلا للوصول إليها وجمعها وقراءتها .

روي البخاري في صحيحه (5133) عن عائشة أن النبي تزوجها وهي بنت ست سنين وأدخلت عليه وهي بنت تسع ومكثت عنده تسعا . (صحيح)

وفي هذا الكتاب جمعت الأحاديث الواردة في عمر عائشة رضوان الله عليها عند زواج النبي بها وهو ست (6) سنوات ، ودخل بها وعمرها تسع (9) سنوات ، وكان عمر النبي حينها أربعة وخمسين (54) سنة .

_ أما عمر عائشة فقد ورد في الروايات تصريحا وهو (6) ست سنوات ، وبني بها وعمرها (9) تسع سنوات .

_ أما عمر النبي فلم يرد تصريحا ، لكنه ورد بشكل آخر ، فعمر النبي عند بدأ النبوة كان (40) أربعين عاما ، ثم قضي بمكة (13) سنة ، ثم بني بعائشة بعد الهجرة للمدينة بسنة وبضعة أشهر ، وبالتالي فعمره حينها (40 + 13 + 1 = 54) أي أربعة وخمسين عاما ، وذكرت الأحاديث الواردة في كل ذلك .

_ وأحاديث لعب عائشة بالعرائس واللعب بعد بناء النبي بها .
_ وكل ما في الأمر من أحاديث .

__ أما أم حبيبة بنت عباس فكانت طفلة ، وفي الحديث أن النبي قال عنها (لئن بلغت بُنَيَّةُ العباس وأنا حيٌّ لأتزوجنَّها) ، إلا أني لابد أن أذكر أن إسناد هذا الحديث مختلف فيه بسبب راوٍ مختلف فيه وهو الحسين بن عبد الله الهاشمي ، وبينت بعد ذكر روايات الحديث تفصيل هذا الخلاف وأن الراوي علي الراجح صدوق حسن الحديث ، إلا أني كان لابد أن أذكر الخلاف فيه .

__ تنبيه : صدرت نسخة جديدة من الكتب السابقة من سلسلة الكامل بتحسين الخط وتكبيره لتيسير القراءة وخاصة علي أجهزة المحمول .

------------------- --------------- ------------

__ وهذا ما دعي البعض لذكر بعض الأمور مثل :

__ قال البعض أن البنات يمكن أن تبلغ عند سن (9) سنين واستدلوا بالطب الحديث ، لكن قال البعض أن الطب إنما قال (يبدأ البلوغ) ، وفرق بين (بلغ) و (يبدأ البلوغ) ، فالبلوغ مرحلة قد تمتد لسنين وليس معني أن بدأ البلوغ عند البنت أن صارت بالغة ناضجة .

__ قال البعض أن نزول الدم يبدأ عند سن (9) سنين واستدلوا بالطب الحديث ، لكن قال البعض أن الطب إنما قال قد يبدأ (البلوغ) عند سن التاسعة ، وليس نزول الدم ، والبلوغ طبيا يقال علي نمو الثدي ونمو شعر العانة وغيرها حتي ولو لم ينزل الدم ،

فإن بدأ نمو ثدي البنت فيقال بدأت في البلوغ مع أن الدم لم ينزل بعد ، ثم يكمل الطب قائلا أن نزول الدم يبدأ بعد هذه العلامات بسنتين إلي ثلاث سنين ، فالبلوغ شئ ونزول الدم فعليا شئ آخر .

__ قال البعض أن البنت التي يبدأ البلوغ عندها في سن (8) أو (9) سنين ما زالت في حكم الطفلة معرفيا / عقليا ، أي أنها لم تصبح بعد مؤهلة للزواج وبناء بيت وتربية أطفال ، أم تتزوج في سن التاسعة وتنجب أبناء في سن العاشرة ثم نبحث عمن يربي البنت وأطفالها .

__ قال البعض هل من في سن (6) ست سنوات صار لها عقل تستطيع به الترجيح والاختيار والموافقة أو الرفض ؟

__ قال البعض متسائلا ما الداعي في الأصل لهذا الزواج ؟ وما السبب الذي غير المؤجل حتي تتزوج البنت في سن التاسعة من عمرها ، وكان عمر النبي حينها (54) عاما .

ولعل في المسألة مزيد تفصيل ونظر وتأويل ، وصولا لما يليق بالنبوة في أي أمرٍ كان ، وليس الكتاب في الرأي وإنما في جمع الأحاديث الواردة في المسألة .

__ المذهب المتبع في عرض وعدّ الأحاديث في كتاب (الكامل في السُّنن) وهذا الكتاب :

الناس ثلاثة في عرض الأحاديث وعدها ، الأول من يعد الحديث بناء علي المتن فقط ، وإن رواه (20) عشرون صحابيا فهو حديث واحد ، وإن روي من (50) خمسين طريقا فهو حديث واحد ، فيعدونه حديثا واحدا ،

المذهب الثاني : من يعد الحديث بناء علي طرقه ، فإن رُوي الحديث عن (10) عشرة من صحابة وعن كل صحابي من (3) ثلاث طرق ، فهذه (30) ثلاثون إسنادا ، ويعدونه (30) ثلاثين حديثا رغم أن المتن واحد ،

المذهب الثالث : من يعد الحديث بناء علي من رواه من الصحابة ، فإن روي الحديث عن (10) عشرة من الصحابة ، وعن كل صحابي من (3) ثلاث طرق ، فهذا معدود (10) عشرة أحاديث بناء علي أن هذا هو عدد الصحابة الذين رووا الحديث بغض النظر عن عدد الأسانيد الواصلة لكل صحابي ، وهذا المذهب الأخير هو المتبع في هذا الكتاب .... ولمزيد تفصيل راجع مقدمة كتاب (الكامل في السُّنن) .

__ درجات الأحاديث :

الحديث الصحيح : صحيح ، صحيح لغيره ، حسن ، حسن لغيره

الحديث الضعيف : ضعيف ، مرسل صحيح ، مرسل حسن ، مرسل ضعيف

الحديث المتروك : ضعيف جدا ، مرسل ضعيف جدا

الحديث المكذوب : مكذوب

1_ روي البخاري في صحيحه (5133) عن عائشة أن النبي تزوجها وهي بنت ست سنين وأدخلت عليه وهي بنت تسع ومكثت عنده تسعا . (صحيح)

2_ روي مسلم في صحيحه (1424) عن عائشة أن النبي تزوجها وهي بنت سبع سنين وزفت إليه وهي بنت تسع سنين ولعبها معها ، ومات عنها وهي بنت ثمان عشرة . (صحيح)

3_ روي مسلم في صحيحه (1425) عن عائشة قالت تزوجني رسول الله في شوال وبنى بي في شوال فأي نساء رسول الله كان أحظى عنده مني . (صحيح)

4_ روي أبو داود في سننه (4933) عن عائشة قالت إن رسول الله تزوجني وأنا بنت سبع أو ست ، فلما قدمنا المدينة أتين نسوة وقال بشر فأتتني أم رومان وأنا على أرجوحة ، فذهبن بي وهيأنني وصنعنني ، فأتي بي رسول الله فبنى بي وأنا ابنة تسع ،

فوقفت بي على الباب فقلت هيه هيه - قال أبو داود أي تنفست - ، فأدخلت بيتا فإذا فيه نسوة من الأنصار ، فقلن على الخير والبركة على خير طائر ، فسلمتني إليهن فغسلن رأسي وأصلحنني ، فلم يرعني إلا رسول الله ضحى فأسلمنني إليه . (صحيح)

5_ روي الطبراني في المعجم الكبير (23 / 23) عن عائشة أن النبي تزوجها قبل مخرجه من مكة بثلاث سنين أو قريبا من ذلك ونكحها وهي بنت ست سنين ، ثم بنى بها بعد مقدمه المدينة وهي يوم بنائها بنت تسع . (حسن)

6_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 640) عن يزيد بن جابر الأزدي قال تزوج النبي عائشة ولها سبع سنين ودخل بها ولها تسع سنين ، وقبض عنها ولها ثمان عشرة سنة وتوفيت زمن معاوية سنة سبع وخمسين . (حسن لغيره)

7_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 640) عن عروة بن الزبير كتب إلى الوليد بن عبد الملك بن مروان ونكح رسول الله عند متوفى خديجة عائشة وكان رسول الله أريها في المنام ثلاث مرار يقال هذه امرأتك عائشة ، وكانت عائشة يوم نكحها رسول الله بنت ست سنين ،

ثم بنى بها يوم قدم المدينة وهي بنت تسع سنين ، وماتت عائشة أم المؤمنين ليلة الثلاثاء بعد صلاة الوتر ودفنت من ليلتها بالبقيع لخمس عشرة ليلة خلت من رمضان وصلى عليها أبو هريرة ، وكان مروان غائبا وكان أبو هريرة يخلفه . (مرسل حسن)

8_ روي النسائي في الكبري (5542) عن عروة بن الزبير قال نكح النبي عائشة وهي بنت ست سنوات أو سبع وزفت إليه وهي بنت تسع سنين ولعبها معها ، ومات عنها وهي بنت ثمان عشرة سنة . (حسن لغيره)

9_ روي في مسند الربيع (522) عن جابر بن زيد قال كانت عائشة تزوجها رسول الله وهي بنت ست سنين وابتنى بها وهي بنت تسع سنين ، وما تزوج في نسائه بكرا إلا هي ومات عنها وهي بنت ثمان عشرة سنة . (حسن لغيره)

10_ روي الطبراني في المعجم الكبير (22 / 451) عن عروة بن الزبير قال توفيت خديجة قبل مخرج النبي إلى المدينة بثلاث سنين أو نحو ذلك وتزوج عائشة قريبا من موت خديجة ولم يتزوج على خديجة حتى ماتت . (حسن لغيره)

11_ روي الطبراني في المعجم الكبير (23 / 20) عن قتادة قال تزوج النبي عائشة بنت أبي بكر الصديق ولم ينكح بكرا غيرها وهي يومئذ بنت ست سنين ، وقد زعموا أن جبريل قال هذه امرأتك قبل أن يتزوجها فتزوجها بمكة قبل الهجرة وبعد وفاة خديجة ثم ابتنى بها بالمدينة وهي بنت تسع سنين ، وتوفي عنها وهي بنت ثماني عشرة سنة . (حسن لغيره)

12_ روي الطبراني في المعجم الكبير (23 / 23) عن أبي عبيدة الهذلي أن النبي تزوج عائشة وهي بنت تسع سنين ومكثت عنده تسعا . (حسن لغيره)

13_ روي الطبراني في المعجم الكبير (23 / 26) عن ابن أبي مليكة قال خطب النبي عائشة إلى أبي بكر وكان أبو بكر قد زوجها جبير بن مطعم فخلعها منه فزوجها رسول الله وهي ابنة ست سنين ، تركها ثلاث سنين ثم بنى بها وهي بنت تسع سنين . (حسن لغيره)

14_ روي الطبراني في المعجم الكبير (23 / 29) عن ابن شهاب أن رسول الله تزوج عائشة بنت أبي بكر في شوال وأعرس بها بالمدينة في شوال على رأس ستة عشر شهرا من مهاجره إلى المدينة ، وتوفيت عائشة ليلة الثلاثاء لسبع عشرة مضت من رمضان بعد الوتر سنة ثمان وخمسين ودفنت من ليلتها . (حسن لغيره)

15_ روي هشام بن عمار في حديثه (122) عن يحيي بن عبد الرحمن اللخمي قال نكح رسول الله عائشة وهي بنت ست سنين ، فقدمنا المدينة فنزلنا في بني الحارث بن الخزرج في السنح ، قال فجاء رسول الله فدخل بيتها فاجتمع إليها رجال ونساء من الأنصار ،

فجاءتني أمي وأنا على أرجوحة بين عذقين فأنزلتني ثم فرقت جمة علي ومسحت وجهي بشيء من ماء ثم أقبلت تقودني حتى كنت عند الباب وقفت حتى ذهب بعض نفسي ، ثم دخلت بي على رسول الله وهو جالس على سريره فأجلسني في حجره ، فقالت هؤلاء أهلك بارك الله لك فيهن وبارك لهن فيك ،

وتواثب القوم والنساء فبنى بي رسول الله في بيتنا ذلك ما نحرت علي جزور ولا ذبح علي شاة وأنا يومئذ بنت تسع سنين حتى أرسل إلينا سعد بن عبادة بجفنة كان يرسل بها إلى رسول الله . (مرسل صحيح)

16_ روي ابن سعد في الطبقات (8 / 270) عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ويحيى بن عبد الرحمن بن حاطب قالا جاءت خولة بنت حكيم بن الأوقص السلمية امرأة عثمان بن مظعون إلى رسول الله فقالت يا رسول الله كأني أراك قد دخلتك خلة لفقد خديجة ، فقال أجل كانت أم العيال وربة البيت ،

قالت أفلا أخطب عليك ؟ قال بلى فإنكن معشر النساء أرفق بذلك ، فخطبت عليه سودة بنت زمعة من بني عامر بن لؤي وخطبت عليه عائشة بنت أبي بكر فتزوجها ، فبنى بسودة بمكة وعائشة يومئذ كانت بنت ست سنين حتى بنى بها بعد ذلك حين قدم المدينة . (حسن لغيره)

17_ روي ابن سعد في الطبقات (8 / 271) عن عبد الله بن أبي مليكة قال خطب رسول الله عائشة إلى أبي بكر الصديق فقال يا رسول الله إني كنت أعطيتها مطعما لابنه جبير فدعني حتى أسلها منهم فاستسلها منهم فطلقها فتزوجها رسول الله . (مرسل صحيح)

18_ روي ابن سعد في الطبقات (8 / 273) عن الزهري وهشام بن عروة قالا نكح النبي عائشة وهي بنت تسع سنوات أو سبع . (حسن لغيره)

19_ روي البلاذري في الأنساب (2 / 39) عن محمد بن عمرو بن علقمة الليثي قال لما أراد رسول الله أن يبتني بعائشة خرجت إليها أمها أم رومان وهي تلعب مع الجواري في النخل ، فأخذت بيدها فأدخلتها على النبي في شوال بعد قدومه المدينة بعام وهي ابنة تسع ، وتوفي عنها وهي ابنة ثماني عشرة سنة وكان رسول الله خطبها حين خطب سودة . (حسن لغيره)

20_ روي ابن عساكر في تاريخه (3 / 171) عن سعيد بن المسيب قال تزوج رسول الله خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي وكانت قبله عند عتيق بن عابد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، ثم خلف عليها أبو هالة من بني تميم حليف بني نوفل ثم تزوجها رسول الله ،

قال فولدت له عبد العزى وعبد مناف والقاسم ، فقالوا عبد العزى وعبد مناف والقاسم . وولدت له من النساء رقية وأم كلثوم وفاطمة ، فهلكت خديجة قبل الهجرة بثلاث سنين ، فأتت خولة بنت حكيم بن الأوقص السلمية امرأة عثمان بن مظعون إلى النبي فقالت يا رسول الله إني أراك قد دخلتك خلة لفقد خديجة ،

فقال أجل أم العيال وربة البيت ، فقالت ألا أخطب عليك ؟ قال بلى أما إنكن يا معشر النساء أرفق بذلك فخطبت عليه سودة بنت زمعة من بني عامر بن لؤي وخطبت عليه عائشة ابنة أبي بكر ، فبنى سودة وعائشة يومئذ بنت ست سنين حتى بنى بها حيث قدم المدينة .

وتزوج أم سلمة بنت هشام بن المغيرة وكانت من أجمل الناس وهي هند بنت أبي أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم .. الحديث . (حسن لغيره)

21_ روي ابن ماجة في سننه (1877) عن ابن مسعود قال تزوج النبي عائشة وهي بنت سبع وبنى بها وهي بنت تسع وتوفي عنها وهي بنت ثماني عشرة سنة . (صحيح)

22_ روي خليفة بن خياط في تاريخه (1 / 26) عن جابر بن عبد الله قال ابتنى رسول الله بعائشة بعد رجوعه من بدر . (صحيح)

23_ روي أبو نعيم في أخبار أصبهان (2 / 243) عن ابن عمر يقول قال رسول الله إذا أتى على الجارية تسع سنين فهي امرأة . (ضعيف)

24_ روي ابن سعد في الطبقات (8 / 272) عن أبي عبيدة بن الجراح قال تزوج رسول الله عائشة وهي بنت ست سنين ودخل بها وهي بنت تسع سنين ومات عنها وهي بنت ثماني عشرة سنة . (حسن لغيره)

25_ روي ابن سعد في الطبقات (8 / 271) عن ابن عباس قال خطب رسول الله إلى أبي بكر الصديق عائشة ، فقال أبو بكر يا رسول الله قد كنت وعدت بها أو ذكرتها لمطعم بن عدي بن

نوفل بن عبد مناف لابنه جبير فدعني حتى أسلها منهم ففعل ثم تزوجها رسول الله وكانت بكرا . (صحيح لغيره)

26_ روي أحمد في مسنده (25240) عن محمد بن عمرو قال حدثنا أبو سلمة ويحيى قالا لما هلكت خديجة جاءت خولة بنت حكيم امرأة عثمان بن مظعون قالت يا رسول الله ألا تزوج ؟ قال من ؟ قالت إن شئت بكرا وإن شئت ثيبا ، قال فمن البكر ؟ قالت ابنة أحب خلق الله إليك عائشة بنت أبي بكر ،

قال ومن الثيب ؟ قالت سودة ابنة زمعة قد آمنت بك واتبعتك على ما تقول ، قال فاذهبي فاذكريهما عليّ ، فدخلت بيت أبي بكر فقالت يا أم رومان ماذا أدخل الله عليكم من الخير والبركة ؟ قالت وما ذاك ؟ قالت أرسلني رسول الله أخطب عليه عائشة ،

قالت انتظري أبا بكر حتى يأتي ، فجاء أبو بكر فقالت يا أبا بكر ماذا أدخل الله عليكم من الخير والبركة ؟ قال وما ذاك ؟ قالت أرسلني رسول الله أخطب عليه عائشة ، قال وهل تصلح له إنما هي ابنة أخيه ، فرجعت إلى رسول الله فذكرت له ذلك ،

قال ارجعي إليه فقولي له أنا أخوك وأنت أخي في الإسلام وابنتك تصلح لي ، فرجعت فذكرت ذلك له قال انتظري وخرج ، قالت أم رومان إن مطعم بن عدي قد كان ذكرها على ابنه فوالله ما وعد وعدا قط فأخلفه لأبي بكر فدخل أبو بكر على مطعم بن عدي ؟ وعنده امرأته أم الفتى ،

فقالت يا ابن أبي قحافة لعلك مصب صاحبنا مدخله في دينك الذي أنت عليه إن تزوج إليك ، قال أبو بكر للمطعم بن عدي آقول هذه تقول ، قال إنها تقول ذلك ، فخرج من عنده وقد أذهب الله

ما كان في نفسه من عدته التي وعده ، فرجع فقال لخولة ادعي لي رسول الله فدعته فزوجها إياه وعائشة يومئذ بنت ست سنين ،

ثم خرجت فدخلت على سودة بنت زمعة فقالت ماذا أدخل الله عليك من الخير والبركة ؟ قالت ما ذاك ؟ قالت أرسلني رسول الله أخطبك عليه ، قالت وددت ادخلي إلى أبي فاذكري ذاك له وكان شيخا كبيرا قد أدركه السن قد تخلف عن الحج ، فدخلت عليه فحيته بتحية الجاهلية ،

فقال من هذه ؟ فقالت خولة بنت حكيم ، قال فما شأنك ؟ قالت أرسلني محمد بن عبد الله أخطب عليه سودة ، قال كفء كريم ماذا تقول صاحبتك ؟ قالت تحب ذاك ، قال ادعها لي فدعتها ، قال أي بنية إن هذه تزعم أن محمد بن عبد الله بن عبد المطلب قد أرسل يخطبك وهو كفء كريم أتحبين أن أزوجك به ؟ قالت نعم ،

قال ادعيه لي فجاء رسول الله إليه فزوجها إياه ، فجاءها أخوها عبد بن زمعة من الحج فجعل يحثي في رأسه التراب ، فقال بعد أن أسلم لعمرك إني لسفيه يوم أحثي في رأسي التراب أن تزوج رسول الله سودة بنت زمعة ،

قالت عائشة فقدمنا المدينة فنزلنا في بني الحارث من الخزرج في السنح ، قالت فجاء رسول الله فدخل بيتنا واجتمع إليه رجال من الأنصار ونساء فجاءتني أمي وإني لفي أرجوحة بين عذقين ترجح بي ، فأنزلتني من الأرجوحة ولي جميمة ففرقتها ومسحت وجهي بشيء من ماء ثم أقبلت تقودني حتى وقفت بي عند الباب وإني لأنهج ،

حتى سكن من نفسي ثم دخلت بي فإذا رسول الله جالس على سرير في بيتنا وعنده رجال ونساء من الأنصار فأجلستني في حجره ، ثم قالت هؤلاء أهلك فبارك الله لك فيهم وبارك لهم فيك فوثب الرجال والنساء فخرجوا ،

وبنى بي رسول الله في بيتنا ما نحرت علي جزور ولا ذبحت علي شاة ، حتى أرسل إلينا سعد بن عبادة بجفنة كان يرسل بها إلى رسول الله إذا دار إلى نسائه وأنا يومئذ بنت تسع سنين . (صحيح)

27_ روي الطبراني في المعجم الكبير (23 / 24) عن عائشة قالت لما توفيت خديجة قالت خولة بنت حكيم بن أمية بن الأوقص امرأة عثمان بن مظعون وذلك بمكة يا رسول الله ألا تزوج ؟ قال من ؟ قالت إن شئت بكرا وإن شئت ثيبا ،

قال فمن البكر ؟ قالت ابنة أحب خلق الله إليك عائشة بنت أبي بكر ، قال ومن الثيب ؟ قالت سودة بنت زمعة آمنت بك واتبعتك على ما أنت عليه ، قال فاذهبي فاذكريهما علي ، فجاءت فدخلت بيت أبي بكر فوجدت أم رومان أم عائشة ،

فقالت يا أم رومان ماذا أدخل الله عليكم من الخير والبركة ؟ أرسلني رسول الله أخطب عليه عائشة ، قالت وددت انتظري أبا بكر فإنه آت ، فجاء أبو بكر فقالت يا أبا بكر ماذا أدخل الله عليكم من الخير والبركة ؟ أرسلني رسول الله أخطب عليه عائشة ،

قال هل تصلح له وإنما هي بنت أخيه ؟ فرجعني إلى رسول الله فذكرت ذلك له ، فقال ارجعي إليه فقولي له أنت أخي في الإسلام وأنا أخوك وابنتك تصلح لي ، فأتت أبا بكر فقال لخولة ادعي لي رسول الله فجاء فأنكحه وأنا يومئذ ابنة ست سنين . (صحيح)

28_ روي الطبراني في المعجم الكبير (24 / 31) عن عائشة قالت لما توفيت خديجة قالت خولة بنت حكيم بن الأوقص امرأة عثمان بن مظعون وذلك بمكة أي رسول الله ألا تزوج ؟ قال من ؟ قالت إن شئت بكرا وإن شئت ثيبا ، قال ومن الثيب ؟ قالت سودة بنت زمعة قد آمنت بك واتبعتك على ما أنت عليه ،

قال فاذهبي فاذكريها علي فخرجت فدخلت على سودة فقلت يا سودة ماذا أدخل الله عليكم من الخير والبركة ؟ قالت وما ذاك ؟ قالت أرسلني رسول الله أخطبك عليه فقالت وددت فادخلي على أبي واذكري ذلك له قلت وهو شيخ كبير وقد تخلف عن الحج فدخلت عليه فحييته بتحية أهل الجاهلية ثم قالت إن محمد بن عبد الله بن عبد المطلب أرسلني أخطب عليه سودة ،

فقال كفؤ كريم فماذا تقول صاحبتك ؟ قالت تحب ذلك قال فادعيها إلي فدعوتها ، فقال أي سودة رفعت هذه أن محمد بن عبد الله بن عبد المطلب يخطبك وهو كفؤ كريم أفتحبين أن أزوجه ؟ قالت نعم ، قال فادعيه لي فدعوته فجاء فزوجها فجاء أخوها عبد الله بن زمعة من الحج فجعل يحثو في رأسه التراب ، فقال بعد أن أسلم إني لسفيه يوم أحثو في رأسي التراب أن تزوج رسول الله سودة بنت زمعة . (صحيح)

29_ روي أبو نعيم في المعرفة (7476) عن عائشة قالت لما توفيت خديجة جاءت خولة بنت حكيم إلى النبي ، فقالت ألا تزوج ؟ قال من ؟ قالت إن شئت بكرا وإن شئت ثيبا ، قال من البكر ؟ قالت بنت أحب خلق الله إليك عائشة بنت أبي بكر ،

قال من الثيب ؟ قالت سودة بنت زمعة بن قيس قد آمنت بك اتبعتك على ما أنت عليه ، قال فاذهبي فاذكريهما علي فجاءت فذكرت ذلك لأبي بكر ، فقال ادعوا إلي رسول الله فجاء فأنكحه ثم أتيت زمعة ففعلت مثل ذلك . (صحيح)

30_ روي الطبري في تاريخه (859) عن عائشة قالت لما توفيت خديجة قالت خولة بنت حكيم بن أمية بن الأوقص امرأة عثمان بن مظعون وذلك بمكة أي رسول الله ألا تزوج ؟ فقال ومن ؟ فقالت إن شئت بكرا وإن شئت ثيبا ، قال فمن البكر ؟ قالت ابنة أحب خلق الله إليك عائشة بنت أبي بكر ،

قال ومن الثيب ؟ قالت سودة بنت زمعة بن قيس قد آمنت بك واتبعتك على ما أنت عليه ، قال فاذهبي فاذكريهما عليّ ، فجاءت فدخلت بيت أبي بكر فوجدت أم رومان أم عائشة فقالت أي أم رومان ماذا أدخل الله عليكم من الخير والبركة ؟ قالت وما ذاك ؟

قالت أرسلني رسول الله أخطب عليه عائشة ، قالت وددت انتظري أبا بكر فإنه آت ، فجاء أبو بكر فقالت يا أبا بكر ماذا أدخل الله عليك من الخير والبركة ؟ أرسلني رسول الله أخطب عليه عائشة ، قال وهل تصلح له إنما هي ابنة أخيه ؟ فرجعت إلى رسول الله فقالت له ذلك ، فقال ارجعي إليه فقولي له أنت أخي في الإسلام وأنا أخوك وابنتك تصلح لي ،

فأتت أبا بكر فذكرت ذلك له فقال انتظريني حتى أرجع ، فقالت أم رومان إن المطعم بن عدي كان ذكرها على ابنه ولا والله ما وعد شيئا قط فأخلف ، فدخل أبو بكر على مطعم وعنده امرأته أم ابنه الذي كان ذكرها عليه ، فقالت العجوز يا ابن أبي قحافة لعلنا إن زوجنا ابننا ابنتك أن تصبئه وتدخله في دينك الذي أنت عليه ، فأقبل على زوجها المطعم فقال ما تقول هذه ؟

فقال إنها تقول ذاك قال فخرج أبو بكر وقد أذهب الله العدة التي كانت في نفسه من عدته التي وعدها إياه ، وقال لخولة ادعي لي رسول الله فدعته فجاء فأنكحه وهي يومئذ ابنة ست سنين ، قالت ثم خرجت فدخلت على سودة فقلت أي سودة ماذا أدخل الله عليك من الخير والبركة ؟ قالت وما ذاك ؟ قالت أرسلني رسول الله أخطبك عليه ، قالت فقالت وددت ادخلي على أبي فاذكري له ذلك ،

قالت وهو شيخ كبير قد تخلف عن الحج فدخلت عليه فحييته بتحية أهل الجاهلية ، ثم قلت إن محمد بن عبد الله بن عبد المطلب أرسلني أخطب عليه سودة ، قال كفء كريم فماذا تقول صاحبته ؟ قالت تحب ذلك ، قال ادعيها إلي فدعيت له فقال أي سودة زعمت هذه أن محمد بن عبد الله بن عبد المطلب أرسل يخطبك وهو كفء كريم ،

أفتحبين أن أزوجكه ؟ قالت نعم ، قال فادعيه لي فدعته فجاء فزوجه فجاء أخوها من الحج عبد بن زمعة ، فجعل يحثي في رأسه التراب ، فقال بعد أن أسلم إني لسفيه يوم أحثي في رأسي التراب أن تزوج رسول الله سودة بنت زمعة ،

قال قالت عائشة فقدمنا المدينة فنزل أبو بكر السنح في بني الحارث بن الخزرج ، قالت فجاء رسول الله فدخل بيتنا فاجتمع إليه رجال من الأنصار ونساء فجاءتني أمي وأنا في أرجوحة بين عزقين يرجح بي فأنزلتني ، ثم وفت جميمة كانت لي ومسحت وجهي بشيء من ماء ثم أقبلت تقودني حتى إذا كنت عند الباب وقفت بي حتى ذهب بعض نفسي ثم أدخلت ورسول الله جالس على سرير في بيتنا ،

قالت فأجلستني في حجره فقالت هؤلاء أهلك فبارك الله لك فيهن وبارك لهن فيك ، ووثب القوم والنساء فخرجوا فبنى بي رسول الله في بيتي ما نحرت جزور ولا ذبحت علي شاة وأنا يومئذ ابنة تسع سنين ، حتى أرسل إلينا سعد بن عبادة بجفنة كان يرسل بها إلى رسول الله . (صحيح)

31_ روي البيهقي في السنن الكبري (7 / 80) عن عائشة قالت قلت يا رسول الله أرأيت لو أنك نزلت واديا فيه شجر قد أكل منها ووجدت شجرة لم يؤكل منها في أيها كنت ترعى ؟ قال في الشجرة التي لم يؤكل منها ، قالت فأنا هي ، تعني أن رسول الله لم يتزوج بكرا غيرها . (صحيح)

32_ روي البلاذري في الأنساب (2 / 43) عن عروة قال دخل رسول الله على عائشة فقالت له أين كنت ؟ قال عند أم سلمة فقالت وما تصنع بأم سلمة ؟ وإنك نزلت بعدوتين إحداهما عافية لم ترع والأخرى قد رعيت في أيهما كنت ترعى ؟ قال النبي في التي لم ترع وتبسم . (حسن لغيره)

33_ روي الآجري في الشريعة (1438) عن ابن عمر قال قال رسول الله أتاني جبريل فقال لي إن الله قد زوجك ابنة أبي بكر ومعه صورة عائشة ، قال فنهض رسول الله إلى أبي بكر فقال يا أبا بكر إن جبريل أتاني وقال إن الله قد زوجني ابنتك فأرنيها ،

قال فأخرج إليه أسماء بنت أبي بكر فأراه فقال رسول الله ليست هذه الصورة التي أرانيها جبريل ، قال إن لي ابنة صغيرة لم تبلغ ، قال أرنيها ، فأخرج إليه عائشة فقال هذه الصورة التي أتاني بها جبريل وقال إن الله قد زوجنيها ، قال زوجتك بها يا رسول الله . (ضعيف)

34_ روي الحاكم في مستدركه (3 / 640) عن عبد الواحد بن ميمون مولى عروة عن حبيب مولى عروة قال لما ماتت خديجة حزن عليها النبي فأتاه جبرئيل بعائشة في مهد فقال يا رسول الله هذه

تذهب ببعض حزنك وإن في هذه لخلفا من خديجة ثم ردها ، فكان رسول الله يختلف إلى بيت أبي بكر ويقول يا أم رومان استوصي بعائشة خيرا واحفظيني فيها ،

فكان لعائشة بذلك منزلة عند أهلها ولا يشعرون بأمر الله فيها فأتاهم رسول الله في بعض ما كان يأتيهم وكان لا يخطئه يوم واحد إلا أن يأتي بيت أبي بكر منذ أسلم إلى أن هاجر فيجد عائشة متسترة بباب أبي بكر تبكي بكاء حزينا ،

فسألها فشكت أمها وذكرت أنها تولع فدمعت عينا رسول الله فدخل على أم رومان فقال يا أم رومان ألم أوصك بعائشة أن تحفظيني فيها ؟ فقالت يا رسول الله إنها بلغت الصديق عنا وأغضبته علينا ، فقال النبي وإن فعلت ،

قالت أم رومان لا جرم لا سؤتها أبدا ، وكانت عائشة ولدت في السنة الرابعة من النبوة وتزوجها رسول الله في السنة العاشرة في شوال وهي يومئذ ابنة ست سنين وتزوجها بعد سودة بشهر . (مرسل حسن)

35_ روي البخاري في صحيحه (6130) عن عائشة قالت كنت ألعب بالبنات عند النبي وكان لي صواحب يلعبن معي ، فكان رسول الله إذا دخل يتقمعن منه فيسربهن إلي فيلعبن معي . (صحيح)

36_ روي ابن سعد في الطبقات (8 274) عن عائشة أنه كان لها بنات تعني اللعب فكان إذا دخل النبي استتر بثوبه منها . (صحيح)

37_ روي مسلم في صحيحه (2443) عن عائشة أنها كانت تلعب بالبنات عند رسول الله قالت وكانت تأتيني صواحبي فكن ينقمعن من رسول الله قالت فكان رسول الله يسربهن إلي . (صحيح)

38_ روي أبو داود في سننه (4931) عن عائشة قالت كنت ألعب بالبنات فربما دخل علي رسول الله وعندي الجواري فإذا دخل خرجن وإذا خرج دخلن . (صحيح)

39_ روي النسائي في الصغري (3378) عن عائشة قالت تزوجني رسول الله وأنا بنت ست ودخل علي وأنا بنت تسع سنين وكنت ألعب بالبنات . (صحيح)

40_ روي أبو عوانة في مستخرجه (4265) عن عائشة قالت تزوجني رسول الله وأنا ابنة سبع سنين وبنى بي وأنا بنت تسع سنين ، وجاء إلي نسوة من الأنصار فأخذنني وأنا ألعب على الأرجوحة ، قالت وكانت الحمى أصابتني فسقط شعري وكانت لي وفرة فطيبنني وغسلنني وأهديت إليه ولي وفرة وكنت ألعب بالبنات ومعي الجواد فإذا دخل خرجن وإذا خرج سربهن إلي . (صحيح)

41_ روي النسائي في الكبري (8899) عن عائشة قالت كان رسول الله يسرب إلي صواحبي يلعبن معي باللعب البنات الصغار . (صحيح)

42_ روي البيهقي في الكبري (10 / 218) عن صالح أبي الخليل أن رسول الله أمر بقطع المراجيح . (حسن لغيره)

43_ روي الحربي في غريب الحديث (1 / 245) عن صالح أبي الخليل قال رأى النبي عائشة على مرجوحة فأمر بقطع المراجيح . (حسن لغيره)

44_ روي تمام في فوائده (1759) عن عائشة قالت أبصرني رسول الله وأنا على أرجوحة أترجح فتزوجني ، فلما دخلت عليه أمر بقطع المراجيح . (صحيح)

45_ روي الخطيب البغدادي في تاريخه (14 / 107) عن ابن عمر أن النبي نهى عن المراجيح وأمر بقطعها . (حسن لغيره)

46_ روي الطبراني في المعجم الكبير (23 / 29) عن ابن عمر أن النبي اجتلى عائشة في أهلها قبل أن يدخل بها . (ضعيف) ، ولعل ذلك بعد الزواج وقبل الدخول .

47_ روي البيهقي في الكبري (7 / 69) عن الزهري قال أول امرأة تزوجها رسول الله خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي ... ،

ثم تزوج رسول الله عائشة بعد خديجة وكان قد رأى في النوم مرتين يقال هي امرأتك وعائشة يومئذ بنت ست سنين ، فنكحها رسول الله بمكة وهي ابنة ست سنين ، ثم إن رسول الله بنى بعائشة بعد ما قدم المدينة وعائشة يوم بنى بها بنت تسع سنين ،

وعائشة بنت أبي بكر بن أبي قحافة بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر فتزوجها رسول الله بكرا واسم أبي بكر عتيق واسم أبي قحافة عثمان . (مرسل صحيح)

48_ روي عبد الرزاق في مصنفه (13997) عن يحيى بن أبي كثير قال أول امرأة تزوجها رسول الله خديجة ثم تزوج سودة بنت زمعة ، ثم نكح عائشة بمكة وبنى بها بالمدينة ، ونكح بالمدينة زينب بنت خزيمة الهلالية ، ثم نكح أم سلمة .. الحديث . (حسن لغيره)

49_ روي ابن سعد في الطبقات (8 / 357) عن الزهري والمطلب بن عبد الله قالا كانت أول امرأة تزوجها رسول الله قبل النبوة خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي ... فتزوج رسول الله سودة بنت زمعة في شهر رمضان سنة عشر من النبوة قبل أن يقدم المدينة ثم قدم بها المدينة في رمضان سنة عشر من النبوة ،

ثم تزوج على إثرها عائشة بنت أبي بكر وهي ابنة ست سنين في شوال سنة عشر من النبوة ، وبنى بها بالمدينة وهي بنت تسع سنين في شوال على رأس ثمانية أشهر من المهاجر ، وتوفي عنها وهي ابنة ثمانية عشرة سنة ثم تزوج حفصة بنت عمر بن الخطاب .. الحديث . (حسن لغيره)

50_ روي الطبراني في المعجم الكبير (5588) عن سهل بن حنيف قال تزوج رسول الله بمكة خديجة بنت خويلد وكانت قبله تحت عتيق بن عائذ المخزومي ، ثم تزوج بمكة عائشة لم يتزوج بكرا غيرها ، ثم تزوج بالمدينة حفصة بنت عمر وكانت قبله تحت خنيس بن حذافة السهمي ، ثم تزوج سودة بنت زمعة .. الحديث . (حسن)

51_ روي البخاري في صحيحه (3894) عن عائشة قالت تزوجني النبي وأنا بنت ست سنين ، فقدمنا المدينة فنزلنا في بني الحارث بن خزرج فوعكت فتمرق شعري فوفى جميمة فأتتني أمي أم رومان وإني لفي أرجوحة ومعي صواحب لي ،

فصرخت بي فأتيتها لا أدري ما تريد بي فأخذت بيدي حتى أوقفتني على باب الدار وإني لأنهج حتى سكن بعض نفسي ، ثم أخذت شيئا من ماء فمسحت به وجهي ورأسي ثم أدخلتني الدار فإذا نسوة من الأنصار في البيت فقلن على الخير والبركة وعلى خير طائر ، فأسلمتني إليهن فأصلحن من شأني ، فلم يرعني إلا رسول الله ضحى فأسلمتني إليه ، وأنا يومئذ بنت تسع سنين . (صحيح)

52_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 6) عن عبد الله بن صفوان أنه أتى عائشة وآخر معه فقالت عائشة لأحدهما أسمعت حديث حفصة يا فلان ؟ قال نعم يا أم المؤمنين ، فقال لها عبد الله بن صفوان وما ذاك يا أم المؤمنين ؟ قالت خلال لي تسع لم تكن لأحد من النساء قبلي إلا ما أتى الله مريم بنت عمران ،

والله ما أقول هذا إني أفخر على أحد من صواحباتي ، فقال لها عبد الله بن صفوان وما هن يا أم المؤمنين ؟ قالت جاء الملك بصورتي إلى رسول الله فتزوجني رسول الله وأنا ابنة سبع سنين وأهديت إليه وأنا ابنة تسع سنين ، وتزوجني بكرا لم يكن في أحد من الناس ،

وكان يأتيه الوحي وأنا وهو في لحاف واحد وكنت من أحب الناس إليه ونزل في آيات من القرآن كادت الأمة تهلك فيه ورأيت جبريل ولم يره أحد من نسائه غيري ، وقبض في بيتي لم يله أحد غير الملك إلا أنا . (حسن)

53_ روي ابن أبي شيبة في مسنده (المطالب العالية / 4106) عن عبد الله بن صفوان وآخر معه أنهما أتيا عائشة فقالت عائشة يا فلان سمعت حديث حفصة ؟ قال نعم يا أم المؤمنين ، فقال لها عبد الله بن صفوان وما ذاك يا أم المؤمنين ؟ قالت في تسع لم تكن في أحد من النساء إلا ما آتى الله مريم ابنة عمران ،

والله ما أقول هذا أني أفتخر على أحد من صويحباتي . قال عبد الله بن صفوان وما هن يا أم المؤمنين ؟ قالت نزل الملك بصورتي وتزوجني رسول الله لسبع سنين وأهديت له لتسع وتزوجني بكرا لم يشركه في أحد من الناس ،

وأتاه الوحي وأنا وإياه في لحاف واحد وكنت أحب النساء إليه ونزل في آيات من القرآن كادت الأمة أن تهلك فيهن ورأيت جبريل ولم يره أحد من نسائه غيري وقبض في بيتي لم يكن أحد غير الملك وأنا . (حسن)

54_ روي الخطيب البغدادي في تاريخه (2 / 592) عن أبي هريرة قال لما أن دخل رسول الله المدينة مهاجرا من مكة أشعث أغبر أكثروا عليه اليهود المسائل والنبي يجيبهم جوابا مداركا بإذن الله وكانت خديجة قد ماتت بمكة فلما أن دخل النبي المدينة واستوطنها طلب التزويـج ،

فقال لهم أنكحوني فأتاه جبريل بخرقة من الجنة طولها ذراعان في عرض شبر فيها صورة لم ير الراءون أحسن منها فنشرها جبريل وقال له يا محمد إن الله يقول لك أن تزوج على هذه الصورة .
فقال له النبي أنا من أين لي مثل هذه الصورة يا جبريل فقال له جبريل ؟ إن الله يقول لك تزوج بنت أبي بكر الصديق ،

فمضى رسول الله إلى منزل أبي بكر فقرع الباب ثم قال يا أبا بكر إن الله أمرني أن أصاهرك . وكان له ثلاث بنات فعرضهن على رسول الله فقال رسول الله إن الله أمرني أن أتزوج هذه الجارية . وهي عائشة فتزوجها رسول الله . (ضعيف جدا)

55_ روي أبو داود في سننه (4932) عن عائشة قالت قدم رسول الله من غزوة تبوك أو خيبر وفي سهوتها ستر فهبت ريح فكشفت ناحية الستر عن بنات لعائشة لعب فقال ما هذا يا عائشة ؟ قالت بناتي ورأى بينهن فرسا له جناحان من رقاع ،

فقال ما هذا الذي أرى وسطهن ؟ قالت فرس قال وما هذا الذي عليه ؟ قالت جناحان ، قال فرس له جناحان ؟ قالت أما سمعت أن لسليمان خيلا لها أجنحة ؟ قالت فضحك حتى رأيت نواجذه . (صحيح)

55_ روي ابن حبان في صحيحه (13 / 174) عن عائشة أنها قالت دخل عليَّ وأنا ألعب باللعب فرفع الستر وقال ما هذا يا عائشة ؟ فقلت لعب يا رسول الله ، قال ما هذا الذي أرى بينهن ؟ قلت فرس يا رسول الله ، قال فرس من رقاع له جناح ؟ قالت فقلت ألم يكن لسليمان بن داود خيل لها أجنحة ؟ فضحك رسول الله . (صحيح)

56_ روي النسائي في الكبري (8901) عن عائشة قالت قدم النبي من غزوة وقد نصبت على باب حجرتي عباءة وعلى عرض بيتها ستر أرمني فدخل البيت فلما رآه قال لي يا عائشة مالي وللدنيا فهتك العرض حتى وقع الأرض وفي سهوتها ستر فهبت ريح فكشفت ناحية عن بنات لعائشة لعب ،

فقال ما هذا يا عائشة ؟ قالت بناتي ورأى بين ظهرانيهن فرس له جناحان قال وما هذا الذي أرى وسطهن ؟ قالت فرس قال وما هذا الذي عليه ؟ قالت جناحان قال فرس له جناحان ؟! قالت أو ما سمعت أن لسليمان خيلا لها أجنحة فضحك حتى رأيت نواجذه . (صحيح)

57_ روي الخرائطي في اعتلال القلوب (615) عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي أن رسول الله دخل على عائشة وهي تلعب بالبنات فقال لها ما هذا يا عائشة ؟ قالت هذا حبل سليمان فجعل يضحك من قولها . (حسن لغيره)

58_ روي ابن عساكر في تاريخه (3 / 185) عن ابن إسحاق قال فماتت خديجة بنت خويلد قبل أن يهاجر النبي بثلاث سنين لم يتزوج رسول الله عليها امرأة حتى ماتت هي وأبو طالب في سنة . ثم تزوج رسول الله بعد خديجة سودة ابنة زمعة وكانت قبله عند السكران بن عمرو أخي سهل بن عمرو وكان ابن عمها تزوجها وهي بكر فهاجر إلى أرض الحبشة ثم قدما مكة فمات عنها مسلما بمكة ،

فتزوجها رسول الله ولم يصب منها ولدا حتى مات . قال ثم تزوج رسول الله بعد سودة بنت زمعة عائشة ابنة أبي بكر وهي بكر لم يتزوج رسول الله بكرا غيرها فلم يصب منها ولدا حتى مات . قال ثم تزوج رسول الله بعد عائشة حفصة بنت عمر .. الحديث . (حسن لغيره)

59_ روي البيهقي في الدلائل (7 / 282) عن الزهري قال أول امرأة تزوجها رسول الله خديجة بنت خويلد بن أسد ... ثم تزوج رسول الله عائشة وكان رسول الله قد أري في النوم مرتين يقال له هي امرأتك وعائشة يومئذ ابنة ست فنكحها رسول الله بمكة وهي بنت ست سنين ،

ثم إن رسول الله بنى بعائشة بعدما قدم المدينة وعائشة يوم بنى بها رسول الله ابنة تسع سنين وهي عائشة بنت أبي بكر بن أبي قحافة بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن لؤي بن غالب بن فهر فتزوجها رسول الله بكرا ، واسم أبي بكر عتيق واسم أبي قحافة عثمان وتزوج رسول الله حفصة بنت عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رباح .. الحديث . (مرسل صحيح)

60_ روي البخاري في صحيحه (3817) عن عائشة قالت ما غرت على امرأة ما غرت على خديجة من كثرة ذكر رسول الله إياها ، قالت وتزوجني بعدها بثلاث سنين وأمره ربه أو جبريل أن يبشرها ببيت في الجنة من قصب . (صحيح)

--

61_ روي مسلم في صحيحه (234) عن ابن عباس أن رسول الله توفي وهو ابن خمس وستين . (صحيح)

62_ روي الطحاوي في مشكل الآثار (1956) عن دغفل بن حنظلة أن النبي توفي وهو ابن خمس وستين . (صحيح)

63_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (8472) عن أنس أن النبي مات وهو ابن خمس وستين سنة . (صحيح)

64_ روي الفسوي في المعرفة والتاريخ (1 / 172) عن محمود بن الربيع أنه قد عقل رسول الله وتوفي رسول الله وهو ابن خمس سنين . (صحيح)

65_ روي الطبراني في المعجم الكبير (12843) عن عمار بن أبي عمار قال سمعت ابن عباس يقول توفي رسول الله وهو ابن خمس وستين وكان الحسن يقول توفي وهو ابن ستين . (صحيح)

66_ روي البيهقي في الدلائل (7 / 234) عن محمد بن قيس قال اشتكى رسول الله يوم الأربعاء لإحدى عشرة بقيت من صفر سنة إحدى عشرة في بيت زينب بنت جحش شكوى شديدة ، واجتمع عنده نساؤه كلهن اشتكى ثلاثة عشر يوما ، وتوفي يوم الاثنين لليلتين خلتا من ربيع الأول سنة إحدى عشرة . (مرسل حسن)

67_ روي الترمذي في سننه (1507) عن ابن عمر قال أقام رسول الله بالمدينة عشر سنين يضحي . (صحيح)

68_ روي ابن سعد في الطبقات (2 / 404) عن أنس وابن عباس أقام رسول الله بالمدينة عشر سنين وقال ابن عباس وأقام بمكة ثلاث عشرة سنة يوحى إليه . (صحيح)

69_ روي مسلم في صحيحه (2355) عن ابن عباس قال أقام رسول الله بمكة خمس عشرة سنة يسمع الصوت ويرى الضوء سبع سنين ولا يرى شيئا وثمان سنين يوحى إليه ، وأقام بالمدينة عشرا . (صحيح)

70_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (7125) عن ابن عباس قال كم تعدون لرسول الله بعد خروجه ؟ قالوا عشرا بمكة وعشرا بالمدينة ، قال وإنكم لتقولون ذلك ؟ قلنا نعم ، قال نعم وخمس وسبع ، على نحو ما قال علي بن أبي طالب . (حسن)

71_ روي الطحاوي في مشكل الآثار (1942) عن عائشة وابن عباس ما أن رسول الله أقام بمكة عشر سنين يوحى إليه وبالمدينة عشر سنين . (صحيح)

72_ روي ابن سعد في الطبقات (8 / 250) عن حكيم بن حزام يقول تزوج رسول الله خديجة وهي ابنة أربعين سنة ورسول الله ابن خمس وعشرين سنة ، وكانت خديجة أسن مني بسنتين ولدت قبل الفيل بخمس عشرة سنة وولدت أنا قبل الفيل بثلاثة عشرة سنة . (حسن)

73_ روي البيهقي في الدلائل (7 / 235) عن محمد بن إسحاق قال توفي رسول الله لاثنتي عشرة ليلة مضت من شهر ربيع الأول اليوم الذي قدم فيه المدينة مهاجرا فاستكمل رسول الله في هجرته عشر سنين كوامل . (حسن لغيره)

74_ روي البخاري في صحيحه (3851) عن ابن عباس قال أنزل على رسول الله وهو ابن أربعين فمكث بمكة ثلاث عشرة سنة ثم أمر بالهجرة فهاجر إلى المدينة فمكث بها عشر سنين ثم توفي . (صحيح)

75_ روي البخاري في صحيحه (3902) عن ابن عباس قال بعث رسول الله لأربعين سنة فمكث بمكة ثلاث عشرة سنة يوحى إليه ثم أمر بالهجرة فهاجر عشر سنين ومات وهو ابن ثلاث وستين . (صحيح)

76_ روي الحاكم في المستدرك (2 / 242) عن ابن عباس قال مكث النبي بمكة ثلاث عشرة سنين نبيا فنزلت عليه (أدخلني مدخل صدق وأخرجني مخرج صدق) - بفتح الميم - ، فهاجر .(حسن)

77_ روي ابن حبان في صحيحه (6390) عن ابن عباس قال بعث النبي وهو ابن أربعين سنة ودعا الناس إلى الإسلام ولم يؤذن له في القتال ثلاث عشرة سنة فكانت الهجرة عشر سنين فقبض رسول الله وهو ابن ثلاث وستين سنة . (صحيح)

78_ روي مسلم في صحيحه (2353) عن أبي إسحاق قال كنت جالسا مع عبد الله بن عتبة فذكروا سني رسول الله فقال بعض القوم كان أبو بكر أكبر من رسول الله قال عبد الله قبض رسول الله وهو ابن ثلاث وستين ومات أبو بكر وهو ابن ثلاث وستين وقتل عمر وهو ابن ثلاث وستين . (صحيح)

79_ روي مسلم في صحيحه (2350) عن أنس بن مالك قال قبض رسول الله وهو ابن ثلاث وستين . (صحيح)

80_ روي أحمد في مسنده (12092) عن أنس بن مالك قال توفي رسول الله وما في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء . (صحيح)

81_ روي أبو يعلي في مسنده (3572) عن أنس بن مالك قال تنبأ رسول الله وهو ابن أربعين سنة فمكث بمكة عشرا وبالمدينة عشرا وتوفي ابن ستين سنة وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء . (صحيح)

82_ روي البخاري في صحيحه (3536) عن عائشة أن النبي توفي وهو ابن ثلاث وستين . (صحيح)

83_ روي عبد الرزاق في مصنفه (6782) عن ابن المسيب قال توفي النبي وهو ابن ثلاث وستين سنة وأنزل عليه القرآن من ذلك بمكة عشرا وبالمدينة عشرا . (حسن لغيره)

84_ روي عبد الرزاق في مصنفه (6785) عن الشعبي قال وكل ميكائيل برسول الله وهو ابن أربعين ثلاث سنين يعلم أسباب النبوة فلما كان ابن ثلاث وأربعين وكل به جبرئيل فنزل عليه بالقرآن بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين ثم توفي وهو ابن ثلاث وستين . (حسن لغيره)

85_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (8 / 39) عن الحسن البصري قال أنزل على النبي وهو ابن أربعين فمكث بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين . (حسن لغيره)

86_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (37545) عن ابن المسيب أن النبي أنزل عليه القرآن وهو ابن ثلاث وأربعين أقام بمكة عشرا وبالمدينة عشرا وتوفي وهو ابن ثلاث وستين . (حسن لغيره)

87_ روي في مسند الربيع (63) عن مسلم بن أبي كريمة قال بلغني النبي قال إن كان زيد بن عمرو لأول من عاب علي عبادة الأصنام والذبح عليها وذلك أني أقبلت من الطائف ومعي زيد بن حارثة ومعنا خبز ولحم وكانت قريش آذت زيد بن عمرو حتى خرج من بين أظهرنا ،

فمررت به وعرضت عليه السفرة فقال يا ابن أخي أنتم تذبحون على أصنامكم هذه ؟ فقلت نعم فقال لا آكلها ثم عاب الأصنام والأوثان ومن يطعمها ومن يدنو منها ، قال رسول الله والله ما دنوت من الأصنام شيئا حتى أكرمني الله بالنبوة ،

قال وبعث رسول الله وهو ابن أربعين سنة وقرن معه إسرافيل ثلاث سنين ولم يكن ينزل عليه شيء ثم عزل عنه إسرافيل وقرن معه جبريل فنزل عليه القرآن عشر سنين بمكة وعشر سنين بالمدينة فمات رسول الله وهو ابن ثلاث وستين سنة . (حسن لغيره)

88_ روي البيهقي في الدلائل (2 / 132) عن الشعبي قال نزلت عليه النبوة وهو ابن أربعين سنة فقرن بنبوته إسرافيل ثلاث سنين فكان يعلمه الكلمة والشيء ولم ينزل القرآن ، فلما مضت ثلاث سنين قرن بنبوته جبريل فنزل القرآن على لسانه عشرين عشرا بمكة وعشرا بالمدينة فمات وهو ابن ثلاث وستين . (حسن لغيره)

89_ روي البيهقي في الدلائل (2 / 511) عن ابن إسحاق قال أقام رسول الله بمكة بعد نزول الوحي عليه ثلاث عشرة سنة ثم هاجر فقدم المدينة في شهر ربيع الأول ليلة الاثنين لاثنتي عشرة ليلة مضت منه . (حسن لغيره)

90_ روي مسدد في مسنده (المطالب العالية / 4223) عن أبي الضحى عن رجل من أسلم قال بعث النبي وهو ابن ثلاث وأربعين . (حسن لغيره)

91_ روي ابن الأعرابي في معجمه (2169) عن أبي حمزة طلحة بن يزيد مولى الأنصار عن رجل قال سمعت امرأة سألت رسول الله وهو بمكة قالت كم هنا لك وليت وما وليت ؟ قال منذ ثلاث عشرة . قال فحسبنا السنة التي سألت المرأة فيها رسول الله وبين أن قدم المدينة فكانت خمس سنين . (صحيح)

92_ روي ابن طهمان في مشيخته (139) عن سعد بن أبي وقاص يقول أنزل على رسول الله القرآن وهو ابن ثلاث وأربعين سنة فأقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين فقبض وهو ابن ثلاث وستين . (صحيح)

93_ روي البلاذري في الأنساب (2 / 19) عن أبي إسحاق قال قيل للبراء كان وجه رسول الله يأتلق مثل السيف ؟ فقال لا بل كان مثل القمر ليس في رأسه عشرون شعرة بيضاء . (حسن)

94_ روي الحاكم في المستدرك (2 / 624) عن علي أن الله عمر نبيه بمكة ثلاث عشرة سنة . (حسن)

95_ روي البيهقي في الدلائل (7 / 255) عن مكحول قال ولد رسول الله يوم الاثنين وأوحي إليه يوم الاثنين وهاجر يوم الاثنين وتوفي يوم الاثنين لثنتين وستين سنة ونصف وكان له قبل أن يوحي إليه ثنتان وأربعون سنة واستخفى عشر سنين وهو يوحى إليه ثم هاجر إلى المدينة فمكث يقاتل عشر سنين ونصفا كان يوحى إليه عشرين سنة ونصفا ،

ثم توفي فمكث ثلاثة أيام لا يدفن يدخل عليه الناس أرسالا يصلون عليه وطهره ابن عمه الفضل بن العباس وعلي بن أبي طالب وكان العباس يناولهم الماء وكفن في ثلاثة رياط بيض يمانية فلما كفن وطهر دخل الناس عليه في تلك الأيام الثلاثة صلوا عليه عصبا عصبا تدخل العصبة تصلي وتسلم لا يصفون ولا يصلي بين أيديهم مصلي ،

حتى فرغ من يريد ذلك ثم دفن فأنزله في القبر عباس وعلي والفضل فقال عند ذلك رجل من الأنصار أشركونا في موت رسول الله فإنه قد أشركنا في حياته فنزل معهم في القبر وولي ذلك معهم . (مرسل صحيح)

96_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 417) عن عاصم بن عدي قال قدم رسول الله المدينة يوم الاثنين لاثنتي عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الأول فأقام بالمدينة عشر سنين . (حسن)

97_ روي البخاري في صحيحه (2351) عن عمرو بن دينار قال قلت لعروة كم كان النبي بمكة ؟ قال عشرا قال قلت فإن ابن عباس يقول ثلاث عشرة . (صحيح)

98_ روي الضياء في المختارة (2406) عن نافع أبو غالب الباهلي شهد أنس بن مالك قال فقال العلاء بن زياد العدوي يا أبا حمزة بسن أي الرجال كان نبي الله إذ بعث ؟ قال ابن أربعين سنة . قال ثم كان ماذا ؟ قال ثم كان بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين فتمت له ستون سنة ثم قبضه الله إليه قال سن أي الرجال هو يومئذ ؟ قال كأشب الرجال وأحسنه وأجمله وألحمه . (حسن)

99_ روي البخاري في صحيحه (4979) عن عائشة وابن عباس قالا لبث النبي بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن وبالمدينة عشر سنين . (صحيح)

100_ روي البيهقي في الدلائل (1 / 78) عن محمد بن جبير بن مطعم قال ولد رسول الله عام الفيل وكانت عكاظ بعد الفيل بخمس عشرة سنة وبني البيت على رأس خمس وعشرين سنة من الفيل وتنبئ رسول الله على رأس أربعين من الفيل . (مرسل حسن)

101_ روي خليفة بن خياط في تاريخه (1 / 18) عن الحسن البصري قال بعث وهو ابن خمس وأربعين فأقام بمكة عشرا وبالمدينة ثمانيا وتوفي وهو ابن ثلاث وستين . (مرسل صحيح)

102_ روي أبو نعيم في المعرفة (7382) عن محمد بن إسحاق قال توفيت فاطمة وهي بنت ثمان وعشرين سنة وكان مولدها وقريش تبني الكعبة وبنت قريش الكعبة قبل مبعث النبي بسبع سنين

وستة أشهر وأقام النبي بمكة عشر سنين بعد مبعثه ثم هاجر فأقام عشرا ثم عاشت فاطمة بعده ستة أشهر وتوفيت سنة إحدى عشرة من الهجرة . (مرسل صحيح)

103_ روي الطبري في تاريخه (955) عن عروة بن الزبير قال بعث رسول الله وهو ابن أربعين ومات وهو ابن ستين . (مرسل صحيح)

104_ روي ابن قانع في معجمه (1573) عن قيس بن مخرمة قال ولد رسول الله عام الفيل وبين الفيل وبين الفجار عشرون سنة قال وسمي الفجار لأنهم فجروا وأحلوا أشياء كانوا يحرمونها وبين الفجار وبين بناء الكعبة خمس عشرة سنة وبين بناء الكعبة ومبعث النبي خمس سنين وبعث وهو ابن أربعين سنة . (حسن)

105_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 622) عن قباث بن أشيم قال ولد رسول الله عام الفيل وتنبأ على رأس الأربعين من الفيل . (حسن)

106_ روي ابن عساكر في تاريخه (1 / 45) عن محمد الباقر قال نزل رسول الله المدينة مهاجرا ففيه أوقع أصحابه تسمية السنين من مهاجر النبي وقد أقام بمكة اثنتي عشرة سنة . (مرسل ضعيف)

107_ روي الطبراني في المعجم الكبير (23 / 25) عن عائشة قالت لما هاجر رسول الله خلفنا وخلف بناته ، فلما استقر بالمدينة بعث زيد بن حارثة وبعث معه أبا رافع مولاه وأعطاهما بعيرين وخمس مائة درهم أخذها من أبي بكر يشتريان بها ما يحتاجان إليه من الظهر ،

وبعث أبو بكر معهما عبد الله بن أريقط الدؤلي ببعيرين أو ثلاثة وكتب إلى عبد الله بن أبي بكر أن يحمل أهله أم أبي بكر وأم رومان وأنا وأخي وأسماء امرأة الزبير فخرجوا مصحبين حتى انتهوا إلى قديد اشترى زيد بن حارثة بتلك الخمس مائة درهم ثلاثة أبعرة ثم دخلوا مكة جميعا فصادفوا طلحة بن عبيد الله يريد الهجرة ،

فخرجنا جميعا وخرج زيد وأبو رافع بفاطمة وأم كلثوم وسودة بنت زمعة وحمل زيد أم أيمن وولدها أيمن وأسامة واصطحبنا حتى إذا كنا بالبيض من نمر نفر بعيري وأنا في محفة معي فيها أمي فجعلت أمي تقول وا ابنتاه وا عروساه حتى إذا أدرك بعيرنا وقد هبط من الثنية ثنية هرشا فسلم الله ،

ثم إنا قدمنا المدينة فنزلت مع عيال أبي بكر ونزل إلي النبي ورسول الله يومئذ يبني المسجد وأبياتا حول المسجد فأنزل فيها أهله فمكثنا فيها أياما ثم قال أبو بكر يا رسول الله ما يمنعك أن تبتني بأهلك ؟ قال الصداق فأعطاه أبو بكر اثنتا عشرة أوقية ونشا فبعث بها إلينا وبنى بي رسول الله في بيتي هذا الذي أنا فيه وهو الذي توفي فيه ودفن فيه وأدخل رسول الله سودة بنت زمعة معه أحد تلك البيوت ،

وكان يكون عندها وكان تزوج النبي إياي وأنا ألعب مع الجواري فما حدثت أن رسول الله تزوجني حتى أخذتني أمي فحبستني في البيت فوقع في نفسي أني تزوجت فما سألتها حتى كانت هي التي أخبرتني . (حسن)

108_ روي ابن سعد في الطبقات (2 / 447) عن ابن عباس قال كان أكبر ولد رسول الله القاسم ثم زينب ثم عبد الله ثم أم كلثوم ثم فاطمة ثم رقية فمات القاسم وهو أول ميت من ولده بمكة ثم مات عبد الله فقال العاص بن وائل لقد انقطع نسله فهو أبتر فأنزل الله (إن شانئك هو الأبتر) ،

ثم ولدت له مارية بالمدينة إبراهيم في ذي الحجة سنة ثمان من الهجرة فمات وهو ابن ثمانية عشر شهرا قالوا وبدأ وجع رسول الله في بيت ميمونة زوج رسول الله يوم الأربعاء لليلتين بقيتا من صفر وتوفي صلوات الله عليه يوم الاثنين لثنتي عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الأول سنة إحدى عشرة من الهجرة ،

ودفن يوم الثلاثاء حين زاغت الشمس وكان مقامه بالمدينة بعد الهجرة عشر سنين وكان مقامه بمكة من قبل ذلك من حين تنبأ إلى أن هاجر ثلاث عشرة سنة وبعث وهو ابن أربعين سنة وولد عام الفيل وتوفي وهو ابن ثلاث وستين سنة . (ضعيف)

109_ روي الطبراني في المعجم الكبير (18 / 343) عن قيس بن مخرمة قال ولد رسول الله عام الفيل وبين الفجار وبين الفيل عشرون سنة قال سموا الفجار لأنهم فجروا وأحلوا أشياء كانوا يحرمونها وكان بين الفجار وبين بناء الكعبة خمس عشرة سنة وبين بناء الكعبة وبين مبعث النبي خمس سنين فبعث نبينا وهو ابن أربعين . (حسن)

110_ روي الطبراني في المعجم الكبير (1 / 122) عن عروة بن الزبير أن الزبير أسلم وهو ابن ثمان سنين وكان يكنى أبا عبد الله فإن كان رسول الله أقام بمكة ثلاث عشرة فهو يوم قتل ابن سبع وخمسين وإن كان أقام عشر سنين فالزبير ابن أربع وخمسين سنة . (صحيح)

__ أخيرا حديث أم حبيبة :

111_ روي أحمد في مسنده (26328) عن أم الفضل بنت الحارث أن رسول الله رأى أم حبيبة بنت عباس وهي فوق الفطيم ، قالت فقال لئن بلغت بُنيَّة العباس هذه وأنا حيٌّ لأتزوجنها . (حسن) . فوق الفطيم أو فوق سنتين .

112_ روي أحمد في مسنده (26328) عن ابن عباس عن أم الفضل بنت الحارث أن رسول الله رأى أم حبيبة بنت عباس وهي فوق الفطيم ، قالت فقال لئن بلغت بنية العباس هذه وأنا حي لأتزوجنها . (حسن)

113_ روي الطبراني في المعجم الكبير (25 / 93) عن ابن عباس قال نظر رسول الله إلى أم حبيبة بنت العباس تدب بين يديه فقال لئن بلغت هذه وأنا حي لأتزوجنها فقبض قبل أن تبلغ فتزوجها الأسود بن عبد الأسد فولدت له رزق بن الأسود ولبابة بنت الأسود سمتها باسم أمها أم الفضل . (حسن)

وهذا الحديث حديث أم حبيبة مختلف فيه ، إذ في إسناده الحسين بن عبد الله الهاشمي ، والأقرب أنه صدوق حسن الحديث ، قال عنه العجلي (لا بأس به) ، وقال ابن عدي (هو ممن يكتب حديثه ، فإني لم أجد في حديثه حديثا منكرا قد جاوز المقدار) ، وقال ابن معين في رواية (ليس به بأس ، يُكتب حديثه) ، وصحح له الحاكم في المستدرك ،

وضعفه ابن المديني وأبو حاتم وأبو زرعة وابن حبان وابن حنبل والنسائي ، إلا أن سبب التضعيف هو التفرد ببضعة أحاديث ، قال العقيلي (له غيرُ حديثٍ لا يتابع عليه) ،

وذلك ليس بكافٍ للتضعيف ، وكم من راوٍ ثقة أو صدوق انفرد بأحاديث ، وخاصة حين ينفرد بما ليس بمنكر ، قال ابن عدي (لم أجد في حديثه حديثا منكرا قد جاوز المقدار) ،

وخاصة إن كان كثير الحديث ، قال ابن سعد (كان كثير الحديث ولم أرهم يحتجون بحديثه) ، لذا فقول من وثقه أقرب ، فهو في مرتبة وسطي ، وهو صدوق حسن الحديث ، لا ينزل إلي الضعيف ولا يرقي أيضا إلي الثقة المطلق ،

لكن علي كلٍ فمن رأي أن هذا الراوي ضعيف فالحديث عنده ضعيف ، ومن رأي أن الراوي حسن الحديث فالحديث حسن ، وكلاهما لا بأس به فالراوي محتمِل .

.. قائمة المصادر مذكورة بأكملها في آخر كتاب (الكامل في السُّنن) ..

__ كتب سابقة :

1_ الكامل في السُّنن ، أول كتاب علي الإطلاق يجمع السنة النبوية كلها ، بكل من رواها من الصحابة ، بكل ألفاظها ومتونها المختلفة ، من أصح الصحيح إلي أضعف الضعيف ، مع الحكم علي جميع الأحاديث ، وفيه (63,000) ثلاثة وستون ألف حديث / الإصدار الرابع

2_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث (الإيمان معرفةٌ وقولٌ وعمل) وحديث (النظر إلي وجه عليٍّ عبادة) وبيان معناه وحديث (أنا مدينة العلم وعليٌّ بابها) وتصحيح الأئمة له

3_ الكامل في الأحاديث الضعيفة / الإصدار الثالث / إصدار جديد يحوي متون الأحاديث الضعيفة بغير تكرار لأسانيدها ولمن رواها من الصحابة

4_ الكامل في الأحاديث المتروكة والمكذوبة / الإصدار الثالث / إصدار جديد يحوي متون الأحاديث المتروكة والمكذوبة بغير تكرار لأسانيدها ولمن رواها من الصحابة

5_ الكامل في أحاديث فضل الصلاة علي النبي / 160 حديث
6_ الكامل في أحاديث فضائل الصحابة / 4900 حديث
7_ الكامل في أحاديث فضائل آل البيت لقرابتهم من النبي / 1700 حديث

8_ الكامل في أحاديث فضائل أبي بكر الصديق / 800 حديث

9_ الكامل في أحاديث فضائل عمر بن الخطاب / 600 حديث

10_ الكامل في أحاديث فضائل عثمان بن عفان / 350 حديث

11_ الكامل في أحاديث فضائل علي بن أبي طالب / 950 حديث

12_ الكامل في أحاديث فضائل معاوية بن أبي سفيان / 100 حديث

13_ الكامل في أحاديث أحبِّ الصحابة إلي النبي / 40 حديث

14_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اطلبوا الخير عند حِسان الوجوه من (20) طريقا عن النبي وبيان معناه

15_ الكامل في أحاديث أشراط الساعة الصغري / 3700 حديث

16_ الكامل في تواتر حديث مهديِّ آخر الزمان من (30) طريقا مختلفا إلي النبي

17_ الكامل في أحاديث زواج النبي من (25) امرأة وطلق عشرة وارتدت واحدة وما تبع ذلك من أقاويل / 200 حديث

18_ الكامل في أحاديث ما كان لدي النبي من مِلك يمين وما تبع ذلك من أقاويل / 60 حديث

19_ الكامل في تواتر حديث رجم الزاني المحصن من (65) طريقا مختلفا إلي النبي

20_ الكامل في تفاصيل حديث غفر الله لبغيٍّ بسقيا كلب وبيان أنه ورد في غفران الصغائر وأن كلمة بغي تطلق لغويا علي من زنت مرة واحدة / 30 حديث وأثر

21_ الكامل في أحاديث المتعة وأيما رجل وامرأة تمتّعا فعِشرة ما بينهما ثلاثة أيام وأنها أبيحت للصحابة فقط وما تبع ذلك من أقاويل / 90 حديث

سلسلة الكامل / كتاب رقم 22 /

الكامل في أحاديث زواج النبي من عائشة وعمرها (6) ست سنوات ودخل بها وعمرها (9) تسع سنوات وعمره (54) أربعة وخمسين عاما / 100 حديث

لمؤلفه د / عامر أحمد الحسيني .. الكتاب مجاني

(نسخة جديدة بتحسين الخط وتكبيره لتيسير القراءة وخاصة علي أجهزة المحمول)